

تفسير السمرقندي

@ 345 \$ سورة الكهف 29 - 31 \$.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي القرآن ! 2 2 ! أي من شاء فليقل لا إله إلا الله ويقال معناه من شاء الله له الإيمان آمن ومن شاء الله له الكفر كفر ويقال ! 2 2 ! من لفظه لفظ المشيئة والمراد به الأمر يعني آمنوا ! 2 2 ! لفظه لفظ المشيئة والمراد به الخبر ومعناه ومن كفر ! 2 2 ! يعني للكافرين ! 2 2 ! يعني أن دخانها محيط بالكافرين قال الكلبي ومقاتل يخرج عنق من النار فيحيط بهم كالخطيرة .

ثم قال ! 2 2 ! من العطش ! 2 2 ! أي أسود غليظا كزبد الزيت وهذا قول الكلبي والسدي وابن جبير وروى عكرمة عن ابن عباس مثله ويقال هو الصفر المذاب أو النحاس المذاب إذ بلغ غايته في الحر وروى الضحاك عن ابن مسعود أنه أذاب فضة من بيت المال ثم بعث إلى أهل المسجد وقال من أحب أن ينظر إلى المهل فلينظر إلى هذا وقال مجاهد المهل القيح والدم الأسود كعكر الزيت ! 2 2 ! يعني إذا هوى به إلى فيه أنضح وجهه ! 2 2 ! المهل ! 2 2 ! يقول بئس المنزل النار رفقاؤهم فيها الشياطين والكفار ! 2 2 ! أي مجلسا وأصل الإرتفاق الإتكاء على المرفق .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي لا يبطل ثواب من أحسن عملا في الآخرة .

ثم بين ثوابهم فقال ! 2 2 ! العدن الإقامة ويقال العدن بطنان الجنة وهي وسطها ! 22 ! ! السندس ما لطف من الديباج والإستبرق ما ثخن من الديباج وقال القتيبي يقول قوم هو فارسي معرب أصله استبراك وقال الزجاج في قوله ! 2 2 ! يجوز أن يكون خبره ! 2 2 ! كأنه يقول إنا لا نضيع أجرهم ويحتمل أن يكون الجواب قوله ! 2 2 ! ويجوز أن يكون جوابه لم يذكر